Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن إسحاق :

فبينا بنو بكر وخزاعة على ذلك حَجَر بينهم الإسلام ، وتشاغل الناس به . فلما كان صلحُ الحديبية بين رسول الله ﷺ وبين قريش ، كان فيما شرَطو الرسول ﷺ وشرَط لهم ، كما حدثنى الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن المِسْور بن مَخْرمة ومروان بن الحكم وغيرهم من علمائنا :

أنه من أحبَّ أن يدخل فى عَقْد رسول الله ﷺ وعهده فليدخل فيه ، ومن أحب أن يدخل فى عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه . فدخلت بنو بكر فى عقد قريش وعهدهم ، ودخلت خزاعة فى عقد رسول الله ﷺ وعهده[1].

قال ابن إسحاق : فلما كانت الهُدْنة اغتنمها بنو الديل من بنى بكر من خزاعة ، وأرادوا أن يصيبوا منهم ثأراً بأولئك النفر الذين أصابوا منهم بينى الأسود ابن رَزْن. ، فخرج نوفل بن معاوية الدّيلى فى بنى الديل ، وهو يومئذ قائدهم ، وليس كل بنى بكر تابَعه[2] حتى بيَّت خزاعة وهم على الوتير ، ماء لهم ، فأصابوا منهم رجلا ، وتحاوزوا واقتتلوا ، ورفدت بنى بكر قريشٌ بالسلاح ، وقاتل معهم من قريش من قاتل بالليل مستخفيا ، حتى حازوا[3] خُزَاعةَ إلى الحَرمَ ، فلما انتهَوا إليه ، قالت بنو بكر : يانَوْفل ، إنَّا قد دخلنا الحرم ، إلهكَ إلهكَ ، فقال : كلمة عظيمة ، لا إله له اليوم ، يابنى بكر أصيبوا ثأركم ، فلعمرى إنكم لتَسْرِقون[4] فى الحرم أفلا تصيبون ثأركم فيه ، وقد أصابوا منهم ليلة بيّتوهم بالوتير رجلا يقال له مُنَبِّه ، وكان منبهِ رجلا مَفْودا[5] خرج هو ورجل من قومه ، يقال له تميم ابن أسد ، فقال له منَبِّهٌ : ياتميم ، انج بنفسك ، فأما أنا فوالله إنى لميّت ، قتلونى أو تركونى ، لقد انبَتَّ[6] فؤادى ، وانطلق تميم فأفلت ، وأدركوا مُنَبِّها فقتلوه ، فلما دخلت خزُاعة مكة لجئوا إلى

(١) هذه الكلمه سلقطة فى (١) .
(٢) كذا فى ا . وفى سائر الأصول : « بايته » .
(٣) كذا فى ا . وحازوهم : ساقوهم . وفى سائر الأصول : « حاوزوهم » .
(٤) كذا فى ا . وفى سائر الأصول : « لتسرفون » .
(٥) مفؤودا : ضعيف الفؤاد .
(٦) انبت : انقطع .